

## الأخ القائد يوم الرؤساء وجموع المسلمين من كافة أنحاء العالم بمدينة كمبالا احتفالاً بذكرى مولد خاتم أنبياء الله محمد ( صلى الله عليه وسلم ).

19-3-2008

بسم الله . الأخوة الرؤساء الحضور في هذا اليوم العظيم : أيها الجموع الإسلامية الحاضرة من كل قارات العالم ، في هذا المكان في كمبالا اليوم : نلتقي اليوم لنحيي ذكرى ميلاد النبي " محمد " صلى الله عليه وسلم ، ومن حق كل البشرية أن تحتفل بهذا اليوم ، لأن محمد هو نبي لكل البشرية ، فهو خاتم النبيين ، وإن الإسلام هو دين الله ، وكل الرسل الذين قبل " محمد " هم على ملة الإسلام .. كل من آمن بالله وبرسوله فهو مسلم ، ومحمد كان خاتم هذه الرسالات الإسلامية .

الله أراد للبشرية أن تكون في النهاية في دين واحد وهو دين الإسلام ، فمحمد أرسل لكل البشر خلافاً لكل الرسل الذين قبله ، الذين أرسلوا إلى أقوامهم وقبائلهم ، أما محمد فأرسل لكل البشرية . وإن الله يقول ( إن الدين عند الله الإسلام ) ، ويقول أيضاً ( ومن يبتغي غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ) .

إن القرآن الذي بين أيدينا الآن ، هو الكتاب الوحيد المنزّل من الله . نحن نؤمن بالتوراة والإنجيل ، ولكن البايبل الموجود الآن غير البايبل الذي أنزله الله على عيسى ، والعهد القديم ليس هو التوراة التي أنزلها الله على موسى . والدليل على ذلك أن محمداً كنبى خاتم للنبيين مذكور في التوراة وفي الإنجيل . ولكن الإنجيل الموجود الآن والتوراة الموجودة الآن لا نجد فيهما ذكر محمد ، وهذا معناها أنهما مزوران . فموسى عليه السلام قال لهم إن سيأتي نبي اسمه محمد ، وعيسى قال لبني إسرائيل إني أبشركم بأن سيأتي بعدي نبي اسمه أحمد .

وأى توراة أو إنجيل غير مذكور فيه إسم محمد ، فهو مزور . عيسى مذكور في القرآن "25" مرة ، لا نستطيع أن نشطب ولا عدد من هذه الأعداد المذكور فيها عيسى عليه السلام .

موسى مذكور في القرآن "138" مرة ، لا نستطيع أن نشطب ولا على أي عدد من هذه الأعداد . مريم مذكورة "39" مرة في القرآن . وكلها تقديس وتمجيد لهؤلاء الرسل ، ونحن إذا لم نؤمن بعيسى وبموسى لا نكون مسلمين لأن هذا مذكور في القرآن .

إذن القرآن هو الكتاب الصحيح الذي لم تشطب منه أي كلمة . علينا أن نبحث عن التوراة التي أنزلها الله على موسى ، وعن الإنجيل الذي أنزله الله على عيسى لكن أين هي الآن؟! . للأسف يبدو أن الكتاب المقدس الحقيقي قد أعدم ، وهذا الموجود الآن بيننا هو مكتوب من البشر ومشطوب منه ما هو مشطوب .

محمد ولد بالتقويم الشمسي في الثالث عشر من شهر أربعة - شهر الطير، شهر أبريل، شهر نيسان ، كل واحد يسميه بإسم - عام "571" بالتقريب لميلاد المسيح عليه السلام ، وعاش قرابة 63 سنة ، أي أنه توفي عام "634" من ميلاد المسيح عليه السلام .

نحن الآن نورخ بمولد عيسى ، لماذا ؟ لأن ميلاد عيسى عليه السلام كان معجزة .. آية من آيات الله ، وفي القرآن مذكور بالتفصيل هذا الحدث .. هذه المعجزة .. هذه الآية .

يعني عيسى ولد بنفخة من الله بدون أب ، وهذه معجزة .. آية من آيات الله . وعيسى كلم الناس وهو في المهد ، ويحيي الموتى بإذن الله ، ويشفي المرضى بإذن الله ، ويصنع من الطين على هيئة طير وينفخ فيه يصبح طيراً بإذن الله ، ويطلب الله أن يُنزل عليهم مائدة من السماء فنزلت المائدة من السماء .

هذه المعجزة من حقنا أن نورخ بها ، فالآن مرت ألفان وسبع سنوات على حدوث هذه المعجزة . لكن هناك حدث آخر من حق العالم أن يؤرخ به ، وهو وفاة محمد عليه الصلاة والسلام ، لماذا ؟ لأن محمداً هو خاتم النبيين .

لا بد للبشرية أن تؤرخ بوفاة هذا النبي لأن هذا حدث مهم جدا ، لأن بوفاة محمد إنقطع الإتصال بين السماء والأرض .. توقف الوحي نهائيا بعد محمد ، ولن يأتي رسول بعد محمد إطلاقا إلى يوم القيامة .  
ومنذ وفاة محمد قد صمتت السماء ولم ينزل أي وحي على الأرض إنتظارا ليوم القيامة .  
محمد هذا هو آخر نبي ، والقرآن هذا آخر كتاب سماوي .

إذن من حق العالم أن يؤرخ بهذا اليوم .. يعني إذا ولد محمد عام "571" أو "570" بعد ميلاد عيسى عليه السلام - طبعا نحن نحتفل اليوم بالثاني عشر من الربيع هذا التاريخ القمري .. يعني هذا اليوم الذي ولد فيه محمد صلى الله عليه وسلم بالتاريخ القمري بالتقويم القمري ، لكن بالتقويم الشمسي هو ولد في شهر الطير .. أبريل- ، هذا اليوم هو يوم غير عادي في تاريخ البشرية ، لأنه هو نفس اليوم الذي ولد فيه محمد ومات فيه أيضا بعد ثلاث وستين سنة .

إذن عندما نجمع خمسمائة وواحدا وسبعين أو سبعين على ثلاثة وستين ، الرقم الناتج نظرحه من ميلاد عيسى يعطينا الناتج وفاة محمد ، معناها محمد توفي عام ستمائة وأربعة وثلاثين بعد ميلاد المسيح عليه السلام .

والذي لا يؤرخ بميلاد عيسى وبوفاة محمد خاتم النبيين ، يعتبر - إذا كان من جانبنا نحن- متعصبا ومعاديا لأنبياء الله .

لماذا لا يؤرخ العالم بوفاة آخر نبي ؟ معناه العالم متعصب وتتحكم فيه نظرية الكراهية ، معناه العالم عنصري .

لماذا نحن نؤرخ بميلاد عيسى ؟ لأن هذا اليوم يوم غير عادي ولد فيه نبي الله بدون أب . وموسى عنده معجزات آيات .. عنده عصا سحرية ، وإذا ضم يده إلى جناحه تخرج بيضاء من غير سوء .

وأنا أريد أن أنبه إلى شيء مهم بهذا الخصوص : هناك كتب وأدعياء وأقاول تتكلم عن معجزات محمد صلى الله عليه ، لماذا ؟ لأنهم يرون أن عيسى عنده معجزات وموسى عنده معجزات ، فيقولون كيف محمد لا يكون عنده معجزات ؟

الله أراد هكذا .

نحن نؤمن بمحمد بدون معجزات ، والذي يخلق معجزات وينسبها لمحمد لكي يؤمن به ، هذا غير مؤمن بمحمد .. هؤلاء إيمانهم ضعيف جدا .

كل هؤلاء الشيوخ والفقهاء والمتحدثين الذين يدعون أن هناك معجزات عند محمد ، هم غير مؤمنين .  
محمد يكفي أنه نزل عليه القرآن ، هذا يكفي بدون أي معجزة .

إذا أنت لا تؤمن بالقرآن إلا إذا كانت هناك معجزات أخرى ، إذن أنت غير مؤمن حتى بالقرآن يكفي أن محمداً خاتم النبيين .. هذا غير موجود عند أي نبي آخر .

في القرآن لا يوجد ذكر أي نبي صلى الله عليه وملائكته ، إلا محمد صلى الله عليه وسلم .. الله سبحانه وتعالى وملائكته يصلون على محمد ( إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ) .

أنتم تقولون "اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم" .. هذا خطأ .. غير صحيح ، الله لم يصل على إبراهيم .. إبراهيم عليه السلام فقط ، أما محمد هو فقط الذي صلى الله عليه وملائكته

أرجو أن توقف هذه الترهات التي تُنسب إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم : أن كلمته الغزاة ، وخاطبه الجماد ، وخرج الماء من بين يديه، وأنه أطمع ألف شخص من الصاع ، وأن القمر إنشق لمحمد إلى قسمين .

وحتى تاريخ قريب في القرنين السادس الميلادي والسابع الميلادي ، لم نشق الله القمر إلى قسمين إن الذي يدعي هذه الأشياء ، هو غير مؤمن بمحمد أصلاً .

من أين جاءت هذه الترهات ؟.. من هؤلاء ضعفاء الإيمان .

إن إدعاء هذه المعجزات ونسبها للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، يدل على أن هؤلاء الناس غير مؤمنين ، ويزعزع إيمان المؤمنين الآخرين .

ولأن موسى ضرب بعصاه الحجر فانفلق الحجر وخرج منه الماء ، إدعوا أن حتى محمد خرج الماء بين يديه وهو لم يحصل .

النبى محمد صلى الله عليه وسلم هو الذى قال لنا إن عيسى عنده هذه المعجزات وموسى عنده هذه المعجزات .. لماذا لم يعزّ ويقول لماذا أنا ليست لدي هذه المعجزات ؟.. هو عارف أنه نبى وأن هذه المعجزات تخص الله لا تخصه هو .

محمد لم يخفي علينا .. لم ينكر أن موسى عنده عصا سحرية وقلق البحر وقلق الصخر وأن عصاه تتحول إلى حية تلتقف الحبال والعصي في الصحراء .

محمد هو الذى قال لنا هذا عن طريق الوحي الذى جاء عن طريق النبيين .

لماذا لم ينكر هذا الشيء ؟ هو قال لنا إن جبريل قال لي كذا وكذا وكذا ، وكتبه في القرآن . القرآن " 25 " مرة يذكر عيسى .. محمد هو الذى قال لنا إن عيسى يحيى الموتى بإذن الله ويشفي المرضى ، ولأن الله قال له هذا .. لا يستطيع محمد تغييره .

لماذا محمدا لا يغار ويقول لماذا عيسى عنده هذه المعجزات وأنا لا توجد عندي هذه المعجزات ؟ . هذه المعجزات آيات تخص الله ، ومحمد مؤمن بها تماما .. مؤمن بآيات عيسى وبآيات موسى ، وهو الذى قال لنا عنها لأن جبريل قال له هذا ، وكتبها في المصحف الذى أصبح قرآنا . أرجو أن توقف هذه الترهات التى تنسب للنبى محمد صلى الله عليه وسلم . فمحمد هو خاتم النبيين ، وهذا لم يعط لأي نبى آخر .

والله وملائكته صلوا على محمد فقط .. الله قال " إن الله وملائكته يصلون على النبى " ، بينما كل الأنبياء يقول الله " عليهم السلام " .

الله أسرى بمحمد من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .. هذه معجزة .. هذه حقيقة ، وأراه الآيات الكبرى ( ولقد رأى من آيات ربه الكبرى ) إلى غاية سدره المنتهى .. الذى يغشى السدره ما يغشاها . هذه معجزات وآيات بينات وياهرات ومذكورة في القرآن ، وقالها محمد .. هذه معجزات تكفى ، أما أن ننسب لمحمد أشياء ليست له ، فهذا كفر .

الدجالون الآن يضحون في شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " معلومات من هذا القبيل ، وهذه تخلق بلبلة في أذهان الناس .

إن محمد صلى الله عليه وسلم الذى نحتفل بمولده هذا اليوم ، هم خاتم النبيين .. هو نبى كل البشر . والذين يهاجمون محمداً في اسكندنافيا ، هم يهاجمون نبياً مرسلأ إليهم هم أيضا . الذين يهاجمون محمداً هم جهلة .. هؤلاء مرضى .. حاقدون ، عنصريون ، ضد الإنسانية ، ضد الله ، ضد عيسى ، ضد موسى ، لأن عيسى مؤمن بمحمد ، وموسى مؤمن بمحمد ، ومحمد مؤمن بموسى وبعيسى . هل اسكندنافيا مؤمنة بعيسى ؟ أبداً .. ما دامت تهاجم محمداً ، إذن هي كافرة . هم يهاجمون نبى الله .. الله سبحانه وسبهم .

هم يعتقدون أن محمداً هو نبى العرب ! إن محمد نبى العرب وغير العرب ، وسكان اسكندنافيا محمد مرسل إليهم رغم أنهم .

وإن الله أكد أن دين محمد سينتصر ولو كره المشركون ، لهذا سينتصر دين محمد ولو كره الاسكندنافيون . الله يقول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل ، لكن التوراة والإنجيل الموجودين الآن ليس مكتوباً فيهما هذا الكلام .. إذن هما مزوران .. ليست التوراة الحقيقية ، وليس الإنجيل الحقيقى .

(وإذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) .

تكلما في المرة السابقة في تمبكتو ونحن نحتفل بالمولد النبوي الشريف ، عن الحج . الحج موجود من قبل محمد .. من عهد إبراهيم وإسماعيل وقبله ، يعني مكة .. الكعبة موجودة قبل إبراهيم وقبل إسماعيل .. لماذا ؟ . لكي يحج إليها الناس .. أي ناس ؟ ليسوا الذين آمنوا بمحمد فقط فالحج موجود قبل محمد .. الحج مفروض على كل الناس .

ويقول الله في القرآن (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) .. قال (على الناس) ، لم يقل على العرب أو المسلمين .

كل الناس مطلوب منهم أن يحجوا .. من أمريكا .. من أوروبا .. من أستراليا .. من آسيا .. من إفريقيا ، لأن الكعبة أول بيت خلقه الله لعبادته فوق الأرض .

( إن أول بيت وُضع للناس ) ، الله يقول ( وُضع للناس ) ولم يقل وُضع للعرب أو وُضع للمسلمين . هذا بيت الله فوق الأرض لكل الناس ، ومن واجب كل الناس أن تطوف حول الكعبة وبين الصفا والمروة ، وأن تقف على جبل عرفات .

من ذا الذي قال إن هذا حكر لمجموعة فقط من الناس؟! من ذا الذي قال إن الحج للذين آمنوا بمحمد فقط؟! .. إن هذا البيت وُضع لكل الناس .. هذا بيت الله ليس بيت أحد .

ومن يمنع الناس من أن يطوفوا حول البيت ، يقول فيه الله ( إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء ) ، الله يقول هنا بآيات بينات إن هذه الكعبة وضعتها لكل الناس .. كل الناس سواسية في الحج للكعبة .

الله يقول إن من يمنع الناس من الحج للكعبة ، هم الكفار فقط .. إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي وضعناه للناس سواء .

من أين للعرب أن يحتكروا الكعبة بيت الله؟! .. إن من حق كل الناس أن تطوف حول الكعبة . من أين جاء تحريم غير أتباع محمد من الطواف حول الكعبة؟! .. ليس هناك إلا آية واحدة في القرآن تتحدث عن هذا ، وهي واضحة تمام الواضح ( إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام ) . من المشرك النجس؟

المشرك النجس هو فقط محرّم عليه أن يقترب من المسجد الحرام . إذا جاء بابا الفاتيكان وقال أريد أن أطوف حول الكعبة ، ماذا يحصل؟

حسب ما هو سائد الآن يقولون لا .. ممنوع ، يقول لنا "لماذا؟ إقنعوني؟" . كيف نرد عليه!! . سوف نبحث في القرآن كله ، وسوف لن نجد إلا هذه الآية التي تقول (إنما المشركون نجس ) ، يرد عليك البابا ويقول لك " أنا لست مشركا ولست نجسا ، إذن من حقي أن أطوف على الكعبة" ، ويقول "هذا بيت الله وُضع لكل الناس وليس للعرب فقط ، يقول لك "أنا لست مشركا .. أنا مؤمن بالله ، ولست نجسا" .

هل تقدر أنتم أن تقولوا له "أنت يابابا .. أنت نجس"؟! .. إذا جاء الرئيس الأمريكي وأراد أن يطوف على الكعبة ، ماذا تقولون له؟! .. حسب ما هو يجري الآن ، هذا ممنوع . يقول لنا " لماذا تمنعوني" ، ماذا نقول له؟! .. سوف نبحث في القرآن لا نجد أي شيء يمنعه ، سوف نقول له إن هناك آية في القرآن هي فقط تقول ( إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام ) .

ماذا يظن بعد ذلك؟ هل تقدر أنت أن تقول للرئيس الأمريكي "أنت مشرك و نجس"؟! .. الذي عنده إيمان وعنده شجاعة يذهب يقولها للرئيس الأمريكي في وجهه .. يقول له "أنت نجس ومشرك ، ومن حقنا أن لا تقرب المسجد الحرام" .

ولكن أؤكد لكم أنها لا يوجد من يستطيع أن يقول هذا للرئيس الأمريكي . إذن الرئيس الأمريكي يقدر أن يطوف على الكعبة .. يقول لك "أنا لست نجسا" . هل تقدر أنت المسؤول عن شؤون الحج أن تقول له "أنت نجس"؟

إن كنت رجلا إذهب قلها للرئيس الأمريكي .. قل له "أنت نجس" . لا يقدر أن يقولها . يطوف على الكعبة غصبا عنك .

من الذي قال الرئيس الأمريكي مشرك .. يقول لك "أنا لست مشركا .. أنا مؤمن بالله ، كيف تقول لي مشرك" . هذا الموجود ، إشكالية .

الذي يجري الآن مخالف للقرآن .

المشرك النجس فقط لا يقرب المسجد الحرام ، أما بقية الناس فكلها من حقها أن تطوف حول الكعبة ، والذي يمنعهم يعتبر كافرا بصريح الآيات البينات في القرآن الكريم ( إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام ) الذين يمنعون الناس من المسجد الحرام ، هؤلاء هم الكفار ، لأن المسجد الحرام الله يقول الذي جعلناه للناس سواء (ولله على الناس حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا) .. الناس كل الناس .. لم يقل و"على العرب" بل و"الله على الناس" .. الناس .

الذي يستطيع أن يذهب إلى الكعبة، يذهب إليها (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس) .. ملتقى لكل البشر وأما ، (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) .. كل الناس ، (وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيئتي للطائفتين والعاكفتين والرَّكع السجود) .. يعني الله كلف إبراهيم وإسماعيل أن يجهزا البيت أو بينيا البيت ليعلو منه من بنيانه ، وأن يطهرا البيت لكي تحج الناس في ذلك الوقت قبل محمد .

هذا البيت الحرام معمول للناس قبل إبراهيم وقبل محمد ، والله كلف إبراهيم وقال له ( وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا ، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ) ، وقال لإبراهيم (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين) .. هذا واضح جدا " للناس " كل الناس ، و" هدى للعالمين " .

نأتي للموضوع الأخير الذي يهمنا في هذا اليوم العظيم : نحن معنا هنا مسلمون من جميع أنحاء العالم ، وأنا أعرف أن عدداً كبيراً من المسلمين موجودين الآن معنا هنا مضطهدون ومطاردون وحتى مكفرون من غيرهم .. نحن عندنا هنا طوائف .. أناس يسمون أنفسهم سنة وشيعة . والشيعنة هذه ، طوائف .

من متاً ينكر أن الشيعة ليست مضطهدة ؟!

الشيعة مضطهدون .. الأشراف مضطهدون .

طوائف من الشيعة يكفرونها ويطاردونها ظلماً وعدواناً .. طوائف إسلامية معروفة تتعرض للإضطهاد . أنا لا يهمني التفسير الديني للمشكلة ، يهمني الوضع السياسي لهذه الطوائف ، للأسباب الدينية مهما كانت هناك إضطهاد سياسي لهذه الجماعات .

الشيعة مواطن من الدرجة الثانية والثالثة في البلاد العربية .. إذن لكونه شيعياً أضطهد سياسياً .. فقد حقه كمواطن عادي من الدرجة الأولى ، ما هو ذنبه سوى أنه تشيع لأهل البيت .. هذا هو السبب .

الذين قالوا إن علياً أولى بالخلافة ، أصبحوا شيعة . البهرة طائفة شيعية مضطهدة ومشردة في أنحاء العالم ، البهائية طائفة شيعية مضطهدة ومكفرة ومطاردة ، النزارية طائفة شيعية مضطهدة ومشردة ، الدروز نفس الشيء ، النصيرية نفس الشيء ، الزيدية ، القاديانية .. هذه كلها طوائف تندرج تحت الشيعة .

أنا لا يهمني في الخلافات الدينية التي بينهم .. أنا يهمني أن للأسباب الدينية ترتب إضطهاد سياسي على هذه الجماعات .

أنت شيعي ممنوع أن تكون رئيساً لهذه الدولة أو ملكاً لهذه الدولة ، أنت من البهرة ممنوع أن تكون رئيساً أو ملكاً ، أنت درزي ممنوع أن تكون رئيساً أو ملكاً ، أنت بهائي ممنوع أن تكون رئيساً أو ملكاً ، أنت من الزيدية ممنوع كذلك .

أنت من الأشراف نفس الشيء ممنوع ، لأن الأشراف ينتمون إلى البيت النبوي الشريف .

ولأن التشيع هو تشيع لآل البيت .. إذن الشيعة والأشراف كلهم مضطهدون ومطاردون .

الذي نتكلم عنه الآن ليس وضعا دينيا ، بل وضع سياسي .. إضطهاد يتعلق بحقوق الإنسان . نحن بشر قبل أن تكون عندنا أديان .. نحن مواطنون في بلدنا قبل أن تكون عندنا ملل أو محن .

إذن نحن يجب أن نكون متساوين سياسيا . من الذي عنده الحق أن يبعد هذا أو يبعد هذا ويحكم على هذا وعلى هذا ؟! إن الوطن للجميع .

في هذا البلد أو غندا تؤول أعدادا مضطهدة من البهرة .. من الإسماعيلية الأغانية ، لماذا هم مشتتون من الهند إلى أوغندا ؟ هذا إضطهاد .. هذا إضطهاد سياسي .

في النهاية دعني بيني وبين الله في الإعتقادات الدينية الخاصة بي ، أما سياسيا فنحن متساوون .

أنا إلى جانب المقهورين وإلى جانب المضطهدين من كل هذه الطوائف المضطهدة .

الإسماعيلية مشتتة في أركان الأرض الأربعة ، ففي كل بلد في العالم تجد ناسا خائفة مندسة ، وعندما تسأل " من هؤلاء ؟ " يقولون " إسماعيليون ، وزيديون ، شيعة ، أشراف ، بهرة ، دروز ، نزارية ، نصيرية ، قديانية ، بهائية " .

يا أخي دعه بينه وبين الله .. أنت لست ربه ، ولا تدعي أنك لهذه الأسباب الدينية تحرمه من حقوقه السياسية .. حقوقه كمواطن .

وبسبب هذا الإضطهاد الذي تتعرض له هذه الطوائف ، كان لا بد من الدعوة إلى إحياء الدولة الفاطمية الثانية لكي تحمي هذه الجماعات المضطهدة .

وقد تقوم الدولة الفاطمية من شمال إفريقيا إلى الشرق الأوسط . ماذا لو قامت الدولة الفاطمية الثانية ، وأصبحت دولة قوية جدا ؟ عندها يندم الذين يضطهدون هذه الطوائف يوم لا ينفع الندم . هؤلاء الضعفاء قد تقوم لهم دولة في يوم ما .. دولة البهائيين والقاديانيين والإسماعيليين والزيديين والبهرة والشيعية والنصيريين والدروز .. كل هذه الطوائف المضطهدة قد تقوم لهم دولة في يوم ما . وهذه قضية تخص حياتنا وليست مسألة نقاش فلسفي أو تاريخي قديم ، لا .. فنحن نتكلم عن وضع سياسي قائم الآن .

في كل عام إن شاء الله نحيي هذا اليوم العظيم جيلا بعد جيل حتى ينتصر دين الله الحق، ويتأكد أن محمداً هو رسول نبي لكل الناس كافة، وأن الدين عند الله الإسلام.

كل سنة وأنتم طيبون. والسلام عليكم